

المثل السائر

- (حَتَّى التَّقْيِينَا فَلَا وَاقٍ مَا سَمِعَتْ ... أدُّنِي بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بِصَرِي) أخذه أبو الطيب المتنبي فأوجز حيث قال .
- (وَأَسْتَكْبِرُ الْأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ ... فَلَمَّا التَّقْيِينَا صَغَّرَ الْخَبَرَ الْخُبْرُ) وكذلك قولهما في موضع آخر فقال أبو تمام .
- (كَمْ صَارَ مَا عَضِبًا أَنْزَلَ عَلَى قَفَا ... مِنْهُمْ لَأَعْيَاءَ الْوَعَى حَمَّالِ) .
- (سَبَقَ الْمَشِيبَ إِلَيْهِ حَتَّى ابْتَزَّه ... وَطَانَ الذُّهَى مِنْ مَفْرَقِ وَقَذَالِ) أخذه أبو الطيب فزاد وأحسن حيث قال .
- (يُسَابِقُ الْقَتْلُ فِيهِمْ كُلَّ حَادِثَةٍ ... فَمَا يُصِيبُهُمْ مَوْتُ وَلَا هَرَمُ) ومن هذا الضرب قول بعض الشعراء .
- (أَمِنْ خَوْفٍ فَقَرٍ تَعَجَّ لَاتَهُ ... وَأَخَّ رَتْ إِنْفَاقَ مَا تَجْمَعُ) .
- (فَصَرَتْ الْفَقِيرَ وَأَنْتَ الْغَنِيِّ ... وَمَا كُنْتَ تَعْدُو الَّذِي تَصْنَعُ) أخذه أبو الطيب المتنبي فقال .
- (وَمَنْ يُنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ ... مَخَافَةَ فَقَرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ) .
- الضرب التاسع من السلخ وهو أن يكون المعنى عاما فيجعل خاصا أو خاصا فيجعل عاما وهو من السرقات التي يسامح صاحبها فمن ذلك قول الأخطل